

جابر: الشركة البريطانية تنتهك دستور وقوانين العراق

لجنة متخصصة تحذر سفارة لندن من عدم مشروعية صفقة (بي بي) النفطية

بغداد / المدى والوكالات

أبلغت لجنة النفط والغاز بالبرلمان المسؤولين البريطانيين، قلقها بشأن ما تقول انها صفقة «مخالفة للقانون» بمليارات الدولارات ستوقعاها بي.بي مع الحكومة العراقية يوم الثلاثاء.

ويعارض بعض النواب في البرلمان العقد الذي فازت بها بي.بي وسي.ان.بي.سي الصينية لتطوير حقل نفط الرميثة الذي يبلغ حجم احتياطياته ١٧ مليار برميل ويعد الاضخم في العراق اذ يرون أن لهم حق القرار أو رفض مثل هذه الاتفاقات.

وترفض الحكومة ذلك وتري أن موافقة مجلس الوزراء كافية. وتنتج اعتراضات اللجنة البرلمانية بالمخاطر السياسية التي تواجهها شركات النفط ومستثمرون اخرون بينما يتجاوز العراق سنوات العنف ويمضي صوب اجراء انتخابات عامة في كانون الثاني. ويقول المشروعون انه لا يوجد ما يضمن أن تحترم أي حكومة جديدة العقود التي وقعتها الحكومة الحالية. وقال جابر خليفة جابر مقرر لجنة النفط والغاز ان اللجنة تسعى الى عقد لقاء مع السفير البريطاني في العراق ومسؤولي بي.بي لمناقشة عدم قانونية صفقة نفط الرميثة. واضاف

بحسب رويترز أن بي.بي تنتهك دستور وقوانين العراق الماضي قدما في الصفقة. وقد اثرت تساؤلات عديدة حول جدوى توقيع العقود مع الشركات الأجنبية، وخصوصا على مبلغ يصل الى دولار واحد عن استخراج برميل نفط اضافي.

ومن المقرر أن يوقع وزير النفط حسين الشهرستاني الاتفاق مع توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي وذلك قبل أكثر من أسبوع من مقول الوزير أمام البرلمان في جلسة يتوقع أن تكون منوترة لمناقشة طريقة ادارته لثروة النفط. وعقد الرميثة هو أول صفقة رئيسية جديدة يبرمها العراق مع شركة نفط عالمية منذ حرب العراق في العام ٢٠٠٣. وهو جزء من خطة أوسع تشمل عدة اتفاقات مع شركات أجنبية لإعاش قطاع النفط المتداعي بعد عقود من الحرب والعقوبات ولتعزيز الإنتاج الضعيف البالغ ٢.٥ مليون برميل يوميا في سبعة ملايين برميل يوميا في غضون ست الى سبع سنوات.

ويشار الى أن عددا من الخبراء والمهندسين النفطيين في حقل الرميثة الجنوبي قد تكسروا ل(المدى) ان الامكانات العراقية قادرة على رفع الإنتاج النفطي بشكل مواز للارقام التي تعهدت بها الشركات الفائزة في جولة التراخيص الاولى. واطفأ ان العراق بحاجة الى مواد واجهزة متطورة لزيادة الإنتاج وليس لشركات اجنبية تضخم حصول البلاد النفطية، وخاصة الحقول الجنوبية التي تعد الشريان المهم لارادات العراق المالية، في مستقبل مجهول.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الديباغ قد قال في وقت سابق أن العقد الموقع بين الحكومة والشركتين

البريطانية والصينية المعتمد من وزارة النفط خاضع للقوانين العراقية النافذة ويؤكد سلطة الدولة الكاملة على العقد ولا يعطي حقوقاً حصرية للشركة الأجنبية. واضاف ان الماقول يخضع للضرائب والالتزامات المالية الأخرى حسب القوانين النافذة ويعتمد التنافس على متغيرين أساسيين في عقد الخدمة المعياري وهما مستوى إنتاج الثروة يتم الحصول عليه بعد (٦) سنوات ومعدل الإنتاج الأساس

السائد قبل نفاذ العقد ايدام لفترة لا تقل عن ٧ سنوات إضافة الى عمولة أتعاب أرباح الماقول على أساس دولار/برميل وتعويض الماقول نقداً أو عينياً بالنفط الخام عن الكلف الحقيقية المترتبة على أعمال التطوير والإنتاج الإضافي إضافة الى الأرباح. ويحلل العراق ثالث أضخم احتياطات من النفط في العالم لكنه يحتل المرتبة الحادية عشرة على مستوى الدول

المنتجة للخام. وفي حالة نجاحها ستقفز الاتفاقات بالعراق الى المركز الثالث عالمياً. وقال جابر ان رسالة لجنة النفط والغاز بالبرلمان سلمت الى السفارة البريطانية يوم السبت. وتنتظر اللجنة رد السفارة. وفي غضون ذلك، وقعت وزارة النفط يوم امس الاثنين اتفاقاً مبدئياً مع كونسورتيم شركات تقوده ابني الإيطالية لتطوير حقل الزبير النفطي الذي تبلغ احتياطياته أربعة مليارات برميل. وتقول ابني ان

المنتجة للخام. وفي حالة نجاحها ستقفز الاتفاقات بالعراق الى المركز الثالث عالمياً. وقال جابر ان رسالة لجنة النفط والغاز بالبرلمان سلمت الى السفارة البريطانية يوم السبت. وتنتظر اللجنة رد السفارة. وفي غضون ذلك، وقعت وزارة النفط يوم امس الاثنين اتفاقاً مبدئياً مع كونسورتيم شركات تقوده ابني الإيطالية لتطوير حقل الزبير النفطي الذي تبلغ احتياطياته أربعة مليارات برميل. وتقول ابني ان

وتبلغ احتياطات حقل الزبير أربعة مليارات برميل. واضاف الشهرستاني ان الاستثمار المتوقع أن يصل الى مستوى ثابت من الإنتاج عند ١,٢ مليون برميل يوميا يبلغ نحو ٢٠ مليار دولار في صورة رأسمال و ١٥ مليار دولار تكلفة تشغيل وهو ما يعني أن إجمالي الاستثمار يبلغ ٣٥ مليار دولار خلال السنوات الست المقبلة. الى ذلك قال مصدر ملاحى ان خط أنابيب



توافر الامكانات العراقية لزيادة الانتاج النفطي كتركوك الذي ينقل الخام من العراق الى مرفأ جيهان التركي استأنف الضخ في وقت مبكر يوم امس الاثنين بعد توقف استمر اسبوعا. وينقل خط الانابيب نحو ربع صادرات النفط العراقي أو حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا. وقد توقف نقل النفط عبر الخط بسبب الاضرار التي لحقت به في انفجار وقع الاسبوع الماضي وكان أول عملية تخريب يتعرض لها الخط منذ نيسان.

مدير حملة أوباما الانتخابية: جائزة نوبل لن تغير خطط الرئيس العسكرية لا تغييرات في سياسة واشنطن تجاه العراق

شيكاغو / وكالات

أكد جون كوبر المدير التنفيذي للحملة الاعلانية الانتخابية للرئيس الأميركي براك أوباما، أن فوز الرئيس بجائزة نوبل للسلام لن يؤثر في سياسته الخارجية والعسكرية في كل من أفغانستان والعراق، وسوف يستمر في إصدار قراراته وفق قناعته الشخصية، ومدى تألؤها مع مصلحة الولايات المتحدة، معتبرا اختيار اللجنة الرئيس أوباما لنيل الجائزة جاء تنبؤيا لتضخم لشخصيات في العلاقات الدولية، وهي السياسة التي تبناها المكتب الرئاسي الأميركي الجديد.

وقال كوبر بحسب صحيفة «القيس»، امس الاثنين إن نظرة الرئيس أوباما تختلف كثيرا

عن نظرات أسلافه من الرؤساء، لأنه يؤمن بأن دور الولايات المتحدة سوف يكون أكثر فعالية بالتعاون والاقتراب مع الدول الأخرى، بدلا من صورة ضوئية من شهادة ميلاد الرئيس أوباما في الموقع، لرد على جميع الإشاعات، وأجبت جميع المحاولات للنيل منه. والرئيس الأميركي براك أوباما تبنى سياسة انسحاب قوات بلاده المقاتلة من العراق عقب حرب طويلة امتدت منذ العام ٢٠٠٣ لاطلاحة بنظام صدام. وأضاف كوبر أن جميع الخطابات المهمة يؤلفها الرئيس أوباما بنفسه من دون مساعدة من الآخرين، وكان أبرز الخطابات التي كتبها بنفسه ما القاه في ولاية بنسلفانيا عن التاريخ الأميركي والأعراق، وخطاب قبول الرئاسة، والخطاب

إنشاء موقع إلكتروني يحتوي على جميع المعلومات الأتلفة، حتى أن الحملة نشرت صورة ضوئية من شهادة ميلاد الرئيس أوباما في الموقع، لرد على جميع الإشاعات، وأجبت جميع المحاولات للنيل منه. والرئيس الأميركي براك أوباما تبنى سياسة انسحاب قوات بلاده المقاتلة من العراق عقب حرب طويلة امتدت منذ العام ٢٠٠٣ لاطلاحة بنظام صدام. وأضاف كوبر أن جميع الخطابات المهمة يؤلفها الرئيس أوباما بنفسه من دون مساعدة من الآخرين، وكان أبرز الخطابات التي كتبها بنفسه ما القاه في ولاية بنسلفانيا عن التاريخ الأميركي والأعراق، وخطاب قبول الرئاسة، والخطاب

مخاطر البيئة . آخر اتهامات شباب العراق

باحثة: السلوك الاستهلاكي احد أسباب تدهورها

نائباً رئيسياً له، وجد لهم أوراها في حكومته. ودافع عن اختيار جون بايدن الذي يعد من بين أبرز وأقوى المرشحين ليكون نائباً لأوباما، قائلا «لديه خبرة واسعة في السياسة الخارجية، فهو رئيس اللجنة الخارجية في الكونغرس، ومن الأمور المقلقة لنا خلال الحملة الانتخابية، هو ظن الناخبين بأن أوباما لا يمتلك الخبرة الكافية بالسياسات الخارجية، وأنه قضى حياته خارج الولايات المتحدة أثناء صغره، وزياراته المتكررة إلى أفريقيا، ولكن لم تكن تلك الرحلات بأبواب رسمية، كما أن أوباما أراد أن يكون نائب الرئيس شخصاً بإمكانه قيادة البلاد كشيرا، ولكن ما شئده للرجوع اليه إذ أصيب بأي مكروه مستقبلا، وكان الاختيار مريحا، والجميع تقبله.

بغداد / وكالات

لا تستهوي البيئة ومشكلاتها الشباب العراقيين كثيرا، فالتقارير العلمية التي يشاهدونها على شاشات التلفاز والندوات التي تقيمها وزارة البيئة للشباب في العوازل لا تخرج عن كونها أحاديث علمية تنتهي في المكان الذي تبدأ فيه. إذ من الصعب أن يتأقلم الشباب الذين اعتادوا على الإهمال البيئي طوال حياتهم على قضية الاهتمام بالبيئة ومؤثراتها وانعكاساتها على المجتمع حاضرا ومستقبلا. وعلى الرغم من أن التغير المناخي الذي تتعرض له جميع دول العالم انعكس بشكل ملحوظ على بيئة العراق، وأبرز المشكلات العصرية لم تكن محسوسة من قبل مثل الجفاف والتصحر وتزايد نسبة الإصابة بالسرطانات وغيرها من الأمور، إلا أن دور الشباب العراقي في دعم البيئة لا يزال في طور الولادة ولا يرتقي الى المستوى المطلوب، بل يكاد يكون داعما للقضاء على البيئة والإخلال بالتوازن البيئي سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود.

ولا يقتصر إهمال البيئة من قبل الشباب على رمي مخلفات الاستخدام اليومي أيضا شأوا أو الإكثار من استخدام الأجهزة والمواد التي تضر البيئة، بل يعكس هذا الأمر على تفضيلهم السلع الاستهلاكية على السلع المعمرة واتجاه السلوك الاستهلاكي في جميع مقتنياتهم اليومية والحري وراء كل ما هو جديد بغض النظر عن انعكاساته السلبية على بيئتهم وحياتهم. وأصبح الاهتمام بالبيئة في بلد مثل العراق، وكأنه عار كبير على فاعله، فليس من المنصف أو المعقول رؤية شاب يضع علبة المشروبات الغازية في سلة المهملات المنتشرة في الجامعة أو عند بعض المناطق السكنية عند الانتهاء من تناول ما فيها، وبات رمي النفايات والمواد التالفة بجانب الحاوية عادة يخضع من يخالفها للاستهزاء، والويل لمن يتحدث عن النظافة أو البيئة خارج بيئته، إذ لا يلقى هؤلاء سوى السخرية ممن يعتقدون أن الأوضاح خربة ولا يستطيع المرء إصلاح ما يفسده الزمن.

منس الجرحلات الشبابة التي تنطلق في نهر دجلة فهي واحدة أهم أسباب ملوثات النهر، إذ يرمي الشباب بقايا الطعام والعلب والأكياس الفارغة وسط النهر أو على ضفافه، ومثلهم يفعل الشباب الذين يسهرون ليلا في متنزهات أبي نواس المحاذية لدجلة. الباحثة الشابة في قسم علوم الحياة في جامعة بغداد نيا سميسم تقول: إن السلوك الاستهلاكي لشباب العراق بات واحداً من أسباب تدهور البيئة التي جانب العوامل الطبيعية الأخرى التي ولدتها الحروب ونسبة الإشعاعات التي تعرض لها العراق والاحتباس الحراري والتصحر وغيرها من الظواهر التي أدت الى تدهور البيئة في العراق. وتؤكد سميسم ان الوضع البيئي في العراق وصل الى مراحل خطيرة، ويتوجب أن يخضع الشباب الى دورات تثقيف وتوعية خاصة بكيفية الحفاظ على البيئة في ضوء التغيرات المناخية التي تطورت بشكل كبير في السنوات الماضية، فضلا عن فرض عقوبات قانونية على المواطنين الذين يسهمون في الإخلال بالبيئة بغض النظر عن أعمارهم وأجناسهم. وتضيف: أن الشباب في كردستان العراق يبدون أكثر وعياً من غيرهم بأهمية البيئة، إذ قاموا بتشكيل فرق خاصة لزراعة الأشجار دائمة الخضرة حول المدن لتفادي ظاهرة التغير المناخي فضلا عن أن المدن والمتنزهات والأماكن العامة هناك تبدو أنظف بكثير من العاصمة نفسها.

بين وقف تنفيذ أمر إقالة عليوي وتعيين عبد الجبار صلاح الدين . . محافظة يديرها «محافظان»

تكريت / المدى والوكالات

تتعصف أزمة سياسية وإدارية، هي الأولى من نوعها في الوقت الحالي بمحافظة صلاح الدين، حيث باتت للمحافظة «محافظان» أحدهما «موكل» بإدارة اعمال المحافظة، والآخر «مقال» عاد الى منصبه بقرار من رئيس الوزراء نوري المالكي. وحددت الأزمة في اعقاب قرار مجلس محافظة صلاح الدين باقالة المحافظ مطهر حسين عليوي، الذي ينتمي إلى الحزب الإسلامي العراقي ومصادقة المحكمة الاتحادية على القرار، ما اكسبه الدرجة القطعية، التي تلتزم المحافظ بترك المنصب فور صدور القرار. إلا ان رئيس الوزراء امر بوقف اجراءات اقالة المحافظ عليوي ووقف عملية انتخاب محافظ جديد، وهو ما اعتبره مختصون قانونيون «سابقة خطيرة»، وقالوا بحسب وكالة الانباء الصينية، ان هذا يعني تجاوز الدستور الذي اعطى مجالس المحافظات صلاحية اقالة المحافظ، وفي حال عدم قناعته بالاجراء فإن من حقه التظلم لدى المحكمة الاتحادية للنظر في القرار، وعدته قانونيا. واعتبر مجلس محافظة صلاح

الدين يوم (الاحد) أمر رئيس الوزراء مخالفا للدستور استنادا إلى قانون مجالس المحافظات لعام ٢٠٠٨. وقال احمد عبدالله رئيس المجلس في تصريح صحفي: إن مجلس محافظة صلاح الدين قرر توضيح الصورة لرئيس الوزراء من خلال عدم قانونية الاجراء الذي اتخذته المحافظة. و اضاف: ان هذا الاجراء لا يستند إلى أي نص قانوني لأن القانون اشترط صدور مرسوم جمهوري بالتعيين، فيما حول مجالس المحافظات اقالة المحافظ، وهو ما استند اليه المالكي من خلال تفسير النص على وجوب بقاء المحافظ لحين صدور مرسوم اقالة وعدم انتخاب محافظ جديد. وتابع: ان قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة لجميع الاطراف بما فيها رئيس الوزراء ولا يمكن بأي حال من الاحوال الاعتراض عليها أو عدم تنفيذها. وفي المقابل، اعتبر الحزب الإسلامي أمر المالكي انتصارا له. وشهدت مدينة سامراء مسقط رأس المحافظ المقال، احتفالات كبيرة بالمناسبة وعودها انتصارا لهم بوجه من صفوفهم بالفئسين والضعفاء وسارقي قوت ابناء المحافظة.

الدين يوم (الاحد) أمر رئيس الوزراء مخالفا للدستور استنادا إلى قانون مجالس المحافظات لعام ٢٠٠٨. وقال احمد عبدالله رئيس المجلس في تصريح صحفي: إن مجلس محافظة صلاح الدين قرر توضيح الصورة لرئيس الوزراء من خلال عدم قانونية الاجراء الذي اتخذته المحافظة. و اضاف: ان هذا الاجراء لا يستند إلى أي نص قانوني لأن القانون اشترط صدور مرسوم جمهوري بالتعيين، فيما حول مجالس المحافظات اقالة المحافظ، وهو ما استند اليه المالكي من خلال تفسير النص على وجوب بقاء المحافظ لحين صدور مرسوم اقالة وعدم انتخاب محافظ جديد. وتابع: ان قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة لجميع الاطراف بما فيها رئيس الوزراء ولا يمكن بأي حال من الاحوال الاعتراض عليها أو عدم تنفيذها. وفي المقابل، اعتبر الحزب الإسلامي أمر المالكي انتصارا له. وشهدت مدينة سامراء مسقط رأس المحافظ المقال، احتفالات كبيرة بالمناسبة وعودها انتصارا لهم بوجه من صفوفهم بالفئسين والضعفاء وسارقي قوت ابناء المحافظة.